كأس العالم ليست كافية لـ «الإسبان»

○ دي لا فوينتي

مدريد – (أ ف ب): لن يسمح مدرب إسبانيا لويس دي لا فوينتي للاعبيه بالاسترخاء والاكتفاء بما حققوه هذا الصيف حين توجوا أبطالا للعالم، مع عودتهم إلى المنافسات هذا الأسبوع للمرة الأولى منذ تتويجهم على حساب الأرجنتين.

ورغم أنهم فرضوا هيمنتهم على أوروبا عام 2024 ثم أحرزوا كأس العالم هذا الصيف، يبحث الإسبان عن مواصلة التطور والتقدم عندما يواجهون إنجلترا السبت في دوري الأمم الأوروبية.

وقال دي لا فوينتي إنه، بعد الفوز على الأرجنتين في نهائي كأس العالم في نيوجيرزي في 19 يوليو، كان يفكر بالفعل في المستقبل.

ووقع المدرب البالغ 65 عاما في وقت سابق من هذا الأسبوع عقدا جديدا يربطه بالمنتخب حتى عام 2032.

وقال دي لا فوينتي «في خضم الاحتفالات، وبعد دقيقتين أو ثلاث فقط، جاءني أحد اللاعبين وسألني: »ماذا بقي لنا لنفوز به؟« حسنا، مباراة إنجلترا في 26 سبتمبر».

وأضاف «هذا الفريق لا يتوقف أبدا. كأس العالم لا تكفي، علينا أن نصبح أفضل. ما حققناه لا يكفي للفوز في المباراة المقبلة».

وسيكون الهدف الكبير المقبل لإسبانيا كأس أوروبا 2028، حيث تملك فرصة لمحاكاة إنجاز الجيل الذهبي الذي فاز بكأس أوروبا 2008 وكأس العالم 2010 وكأس أوروبا 2012.

واعترف دي لا فوينتي بأن تكرار ذلك الإنجاز لن يكون سهلا، قائلا «في الحياة من الصعب جدا الفوز، وعدد الخاسرين أكبر بكثير من عدد الفائزين»، مضيفا «تكرار النجاحات السابقة من حيث الألقاب... سنحاول أن نكون في موقع يسمح لنا بالمنافسة على الفوز».

وأضاف «نحن الآن المنتخب الذي يرغب الجميع في هزيمته. وهذا دافع إضافي».

أنشيلوتي: أتعامل مع كل مباراة بجدية تامة

نيودلهي –(أ ف ب): أكد المدرب الإيطالي لمنتخب البرازيل كارلو أنشيلوتي أن أبطال العالم خمس مرات يتعاملون بجدية تامة مع مباراتهم الودية أمام الهند الأسبوع المقبل، مشددا على أنه «لا توجد مباراة ودية أبدا» بالنسبة إلى «سيليساو»، وفقا لما نقلت عنه صحيفة هندية أمس الأربعاء.

وسيتواجه المنتخب البرازيلي، المصنف خامسا عالميا بقيادة نجوم مثل فينيسيوس جونيور، نظيره الهندي في كولكاتا في الثالث من أكتوبر، في أول مباراة له على الأراضي الهندية، حيث تحظى كرة القدم بشعبية كبيرة رغم الهيمنة الكاسحة للكريكيت.

وستمنح الزيارة الجماهير المحلية فرصة نادرة لمشاهدة أحد أشهر المنتخبات في تاريخ كرة القدم عن قرب.

ونقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا» عن أنشيلوتي قوله «لدى البرازيل مشجعون في كل زاوية من العالم. من الممتع بالنسبة لنا أن نلعب في الهند، ليس فقط من أجل المشجعين البرازيليين، بل أيضا من أجل الجماهير الهندية». ورغم أن المباراة ودية، أكد المدرب الإيطالي المخضرم أن البرازيل ستتعامل معها بمنتهى الجدية، قائلا: «إنها مباراة تحضيرية وودية، لكن بالنسبة لنا لا توجد مباراة ودية أبدا».

ولم يسبق للهند، المصنفة 138 عالميا، أن تأهلت إلى نهائيات كأس العالم، لكن كرة القدم تحظى بشعبية هائلة، خصوصا في كولكاتا ومدينة كوتشي الجنوبية.

وأشار المدرب الإيطالي البالغ 67 عاما إلى أن المباراة ستمنح البرازيل أيضا فرصة للتعرف إلى ثقافة كروية جديدة، مضيفا «علينا أن نتعرف إلى دول أخرى وثقافات أخرى. نحن معتادون على خوض مباريات ودية أمام مدارس كروية مختلفة». وتابع «ستكون الهند تجربة مثيرة. صحيح أن الهند لا تملك خبرة كبيرة في مواجهة منتخبات من الطراز العالمي، لكن من المهم بالنسبة لنا أن نعرف كيف تلعب. لم أزر الهند من قبل، وأنا متحمس جدا للقدوم إلى كولكاتا». وستكون مباراة الأسبوع المقبل أول ظهور لمنتخب البرازيل الأول بكامل نجومه في الهند. وسيصل المنتخب البرازيلي إلى الهند بعد خوض مباراتين وديتين ضد مضيفه الأسترالي يومي الجمعة والثلاثاء في تاونزفيل وبريزبين تواليا.

وتسعى البرازيل إلى وضع حد لفترة طويلة من الغياب عن منصة تتويج كأس العالم، بعدما أحرزت اللقب للمرة الخامسة الأخيرة عام 2002.

وانتهى مشوارها هذا الصيف في مونديال أميركا الشمالية عند ثمن النهائي على يد النروج (2–1)، في اختبارها الكبير الأول بقيادة مدرب ريال مدريد الإسباني سابقا.

○ أنشيلوتي (أ ف ب)

كلوب يعد بنهج جديد

برلين – (أ ف ب): وعد يورغن كلوب بـ«نهج جديد» مع بدء مشواره مدربا لمنتخب ألمانيا لكرة القدم الذي شهد تراجعا كبيرا في نتائجه منذ تتويجه بلقبه العالمي الرابع عام 2014 في البرازيل.

وسجّل كلوب الإثنين، قبل أيام قليلة من المباراة الافتتاحية لفريقه في دوري الأمم الأوروبية خارج أرضه أمام هولندا في أمستردام أمس الخميس، مقطع فيديو وجّه فيه نداء إلى جماهير ألمانيا في الداخل والخارج.

وتحدث المدرب السابق لليفربول باللغة الإنجليزية، فعرّف عن نفسه بأنه الرجل «الجديد» الذي يتولى المسؤولية، شاكرا المشجعين الذين «يدعموننا من جميع أنحاء العالم».

وتشكل عبارة «الجديد» إشارة ساخرة إلى وصفه لنفسه بـ«العادي» خلال تقديمه مدربا لليفربول، وهي الكلمة التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بمسيرته الإنجليزية التي امتدت تسع سنوات في «أنفيلد».

والآن، وبعد عودته إلى مقاعد التدريب للمرة الأولى منذ مغادرته ليفربول عام 2024، وعد كلوب باتباع «نهج جديد»، آملا في إعادة العملاق الألماني المتعثر إلى موقع قريب مما كان عليه سابقا.

○ كلوب.

وقال كلوب أمس: «سنحاول كل شيء ممكن لنجعل نهجنا الجديد واضحا. أتوقع رؤية المزيد بشكل فوري».

وأضاف: «قد يصبح الأمر فوضويا بعض الشيء، لكني أقبل بذلك. المهم أن تكون هناك حيوية».

ومنحت النجاحات التي حققها مع ماينتس وبوروسيا دورتموند في ألمانيا وليفربول في إنكلترا، مكانة لكلوب لا يضاهيه فيها أحد في كرة القدم الألمانية الحديثة. وكانت خطوته الأولى إعلان قائمة موسعة من 44 لاعبا تضم 16 وجها جديدا لم يسبق لهم اللعب دوليا، على أن تقسم إلى مجموعتين للمباريات، مع استبعاد المهاجم المحبوب جماهيريا دينيز أوندااف، في دليل على استعداده للتفكير بطريقة مختلفة.

ويُعتبر الظهير الأيمن لفرايبورغ فيليب تروي أحد الأسماء الجديدة المستدعاة.

○ تدريبات ألمانيا.

وقال تروي الثلاثاء: «تشعر أنك مستعد للمشي على النار من أجله»، مضيفا أن كلوب «شخص استثنائي».

وفي ظل مشهد إعلامي منقسم يضم لاعبين سابقين لا يترددون في انتقاد الاتحاد الألماني لكرة القدم، بدأ كلوب العمل على توحيد البلاد خلف هدف مشترك.

وخلال إعلان تشكيلته، وزع كلوب قبعات بألوان العلم الألماني تحمل عبارة «واحد من 83 مليونا»، في إشارة منه إلى عدد سكان ألمانيا.

فان دايك يسعى لإفساد بداية كلوب

هانوفر – (د ب أ): يتطلع فيرجيل فان دايك، قائد المنتخب الهولندي لكرة القدم، لرؤية مدربه السابق بفريق ليفربول، يورجن كلوب، ولكنه يريد أن يفسد مباراته الأولى كمدير فني للمنتخب الألماني.

وقال فان دايك، قبل مواجهة المنتخبين الهولندي والألماني اليوم الخميس في دوري أمم أوروبا: «أتطلع لرؤيته. هو شخص مهم للغاية في مسيرتي كلاعب».

وأضاف: «أنا متحمس لرؤيته، ولكنني آمل أن ننجح في إلحاق الهزيمة به في مباراته الأولى كمدرب للمنتخب الوطني».

عمل كلوب وفان دايك سويا في ليفربول في الفترة ما بين 2018 و2024، وفازا بدوري أبطال أوروبا في 2019 والدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم التالي.

وقال فان دايك: «هو مدرب متكامل. ستكون مباراة صعبة، ولكننا مستعدون».

ولدى المنتخب الهولندي أيضا مدرب جديد في تشافي هرنانديز، الذي حل محل رونالدو كومان، الذي استقال عقب خروج المنتخب الهولندي من دوري الـ32 بكأس العالم إثر الخسارة أمام المنتخب المغربي.

وقال تشافي أيضا إنه يتطلع للمباراة أمام ألمانيا، التي خرجت هي الأخرى من كأس العالم من دور الـ32.

○ فان دايك

وقال: «يورجن أحد أفضل المدربين في العالم في الأعوام الأخيرة. سيكون تحديا رائعا بالنسبة لي شخصيا، وتحديا رائعا للفريق. يجب أن نظهر بأفضل مستوياتنا لأننا نواجه فريقا رائعا».

غيمارايس: سأنفذ ركلة الجزاء المهدرة في المونديال «ألف مرة أخرى»

بريزبين – (أ ف ب): أكد لاعب الوسط البرازيلي برونو غيمارايس أمس الأربعاء أنه كان سينفذ ركلة الجزاء التي أهدرها خلال خسارة البرازيل أمام النروج 2–1 في الدور ثمن النهائي من كأس العالم 2026 «ألف مرة أخرى».

ويعود لاعب أرسنال الإنجليزي إلى صفوف المنتخب البرازيلي لخوض أولى المباريات الودية منذ المونديال، الذي شهد أسوأ مشاركة لأصحاب الألقاب العالمية الخمسة في كأس العالم منذ نسخة إيطاليا عام 1990، حين ودعوا المنافسات من الدور عينه.

وستواجه «سيليساو» أستراليا غدا الجمعة في تاونسفيل، ثم الثلاثاء المقبل في بريزبين، قبل أن تلاقي الهند في الثالث من أكتوبر في كالكوتا.

وقال اللاعب خلال مؤتمر صحفي في بريزبين، حيث يقيم منتخب المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي معسكره «إذا حصلت على ركلة جزاء أخرى وكُلفت بتنفيذها، فلن أختبئ. سأنفذها ألف مرة أخرى إذا كان عليّ القيام بذلك، لأن ارتداء هذا القميص يعني كل شيء بالنسبة إلي».

وأضاف «إهدار ركلة جزاء جزء من كرة القدم، لكنك لا تكون مستعدا أبدا عندما يحدث ذلك. إنه جرح، إنه ندبة، وما زال يؤلمني»، لكنه شدد على أنه «يجب التعلم من الأخطاء»، في إشارة إلى الركلة التي أهدرها عندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي.

كما رد على الانتقادات التي طالت فينيسيوس جونيور لعدم تنفيذه تلك الركلة في ربع الساعة الأول من المواجهة ضد النروج في نيوجيرزي، قائلا: «أنا من تم اختياره لتنفيذها».

وكان أنشيلوتي قد أوضح بعد المباراة أنه، استنادا إلى إحصاءات اللاعبين في تنفيذ ركلات الجزاء، أوكل هذه المهمة «أولا إلى نيمار، ثم رافينيا، وبرونو غيمارايس، وغابرييال مارتينيلي». إلا أن الأولين لم يكونا على أرض الملعب خلال الشوط الأول.

ويتزامن هذا الظهور الجديد مع المنتخب مع انتقاله إلى أرسنال قادما من نيوكاسل في صفقة قدرتها وسائل الإعلام بنحو 87.5 مليون يورو (نحو 100 مليون دولار). وقال «أنا أركز كثيرا أريد أن أترك بصمتي» في النادي اللندني.

○ غيمارايس

إيطاليا تبدأ مشوارها بطموح الخروج من كبوتها

روما – (أ ف ب): بعد أشهر من المراجعات الذاتية والجدل والنقاشات، تستعد إيطاليا لترك كرة القدم تتحدث مجددا مع انطلاق المغامرة الثانية لروبرتو مانشيني على رأس المنتخب الساعي إلى الخروج من كبوته.

وعاد مانشيني للإشراف على «أتزوري» بعد ثلاثة أعوام على رحيله عقب مشوار تخلله الفوز بكأس أوروبا لكن أيضا الغياب عن مونديال 2022، على يبدأ مغامرته غدا الجمعة في مواجهة بلجيكا ضمن دوري الأمم الأوروبية.

وعُين مانشيني في أواخر يوليو لتسلم المهمة الانقاذية بعد فشل المنتخب في التأهل إلى مونديال 2026، ما أدى الى غيابه عن النهائيات العالمية للمرة الثالثة تواليا.

وإثر السقوط في ملحق نهائيات 2026، استقال جينارو غاتوزو من تدريب المنتخب وحذا حذوه المدير العام للمنتخب جانلويجي بوفون ورئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم منذ عام 2018 غابرييلي غرافينا الذي حل بدلا منه جوفاني مالاغو، الرئيس السابق للجنة الأولمبية الإيطالية ورئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد ميلانو–كورتينا الشتوي 2026. ويستهل المنتخب الإيطالي غدا الجمعة مشواره الثاني مع مانشيني من الأولمبي في روما.

وقال مانشيني الإثنين: «علينا أن نعيد المنتخب الوطني إلى المكانة التي يستحقها»، مضيفا: «أنا هنا من أجل الفوز، وأنا واثق أننا سنعيش لحظات رائعة».

○ تحضيرات إيطالية جادة.

ورأى في معرض حديثه عن تشكيلته الموسعة التي ضمت لاعبين شبان مثل أليساندرو رومانو وإيدي كواديو إضافة إلى آخرين يلعبون خارج إيطاليا مثل لاعب وسط سبورتينغ البرتغالي عيسى دومبيا ومدافع برنتفورد الإنكليزي مايكل كايودي ومهاجم نورمبرغ الألماني محمد علي زوما، أنه «إذا أردنا بناء فريق قوي للمستقبل، فعلينا أن نحدد سريعا من هم اللاعبون القادرون على مساعدتنا، لاسيما الشباب. لذلك نريد أن نراهم على أرض الملعب».

○ مانشيني.

وبعد لقاء بلجيكا غدا الجمعة في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى، يسافر الإيطاليون إلى تركيا في 28 سبتمبر ثم فرنسا في الثاني من أكتوبر. وتجدد إيطاليا الموعد مع تركيا في 5 أكتوبر لكن هذه المرة في بولونيا.